# ضوابط مهمة في تمييز أسماء الرواة المهملين

**نورية محمود خلاف**
**كلية العلوم الإسلامية- قسم أصول الدين**

## ملخص البحث باللغة العربية

يعالج هذا البحث أمراً مهماً يعترض الباحث في علم الحديث ، ألا وهو ورود بعض الرواة في الأسانيد مهملين ، كأن يذكر باسمه الأول ، أو كنيته أو غير ذلك ، مع وجود غيره ممن يشترك معه في الاسم والطبقة ، ومن ثم لا يستطيع الباحث معرفة المراد بسهولة .

وقد حاولت في هذا البحث استخراج الضوابط التي تعين على تميز الراوي المهمل ، وتحديده ، ومن المراد به إذا ورد في هذا الإسناد أو ذاك .

وبدأت بمقدمة موجزة ، ثم ذكرت تعريف المهمل، ثم ذكرت ما توصلت إليه من هذه الضوابط ، مستعيناً بعدد من كتب المصطلح ، والشروح الحديثية ، وكتب الرجال وغيرها .

وقد بلغ عددها حوالي خمسة عشر ضابطاً وخلاصة ما ذكرته أنه يمكن تمييز المهمل عن طريق عدة وسائل، فمنها : أن يعرف المهمل عن طريق الراوي عنه . كأن يكون مشهوراً بالرواية عنه ، أو مختصاً به ، أو لا يروي عن غيره ، وغير ذلك .

ومنها أن يُعرف المهمل عن طريق شيخه عن طريق تخريج الحديث ومعرفة طرقه.
،أو عن طريق معرفة أوطان الرواة أو عن طريق امتناع الراوي من الرواية بوجود من يشاركه وكذلك يمكن تمييزه من خلال النظر إلى الأقدم أو الأشهر منهما أو عن طريق النظر في الأسانيد الأخرى وكذلك من خلال تحديد الروايات عن الشيخ.وعن طريق ما إذا كان الراوي المهمل لا يروي عن أهل البدع.وعن طريق إملاء الراوي أوإذا عرف عن راو انه إذا روى عن ضعيف كناه حتى لايعرف وكذلك عن طريق النظر في ما إذا كان من عادة الراوي المهمل استخدام صيغة واحدة من صيغ التحديث، لا يستعمل غيرها .

أوقد يكون عُرف من عادة أحد الرواة أنه إذا أطلق اسم شيخه مهملاً فيعني به أحدهما دون الآخر . ويُعرف هذا بالاستقراء أو بتصريح من الراوي نفسه وعن طريق صحبته ومقدار ما روى عنه أو غير ذلك من طرق أخرى مذكورة بالتفصيل مع أدلتها والأمثلة عليها في ثنايا هذا البحث .

هذا والله أعلم ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله، نحمده ، ونستعينه ، ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مُضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .أما بعد...........

إن الباحث في علم الحديث قد تعتريه بعض العقبات للتوصل إلى النتيجة الدقيقة لدرجة الحديث وتحديد نوعه وتحت أي قسم من أقسامه يقع ، ومن هذه العقبات تمييز الراوي المهمل وهو أمر غير ميسور لكل باحث .

وبعد البحث في هذا الموضوع وجدت أن هناك ضوابط وقواعد معينة على الباحث إتباعها لتمييز الراوي المهمل وان كان بعض المحدثين افردوا كتبا في هذا الموضوع ألا انه لم

تستوفي كتبهم كل تلك الضوابط في مصنف واحد أو مبحث معين وقد حاولت في هذا البحث أن اجمع تلك الضوابط مستعينة بالله عز وجل .
وكانت خطتي في كتابة هذا البحث تقوم على مبحثين:
الأول تعريف الراوي المهمل لغةً واصطلاحاً والفائدة من معرفته وبيان لأهم المصنفات التي تحدثت عنه .
والمبحث الثاني: الضوابط المهمة التي يجب إتباعها في تمييز الراوي المهمل والتي قد بلغت أربعة عشر ضابطاً.
وبعدها الخاتمة التي أوجزت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال هذا البحث . هذا ما وفقني الله به في كتابة هذا البحث فما أصبت فيه فبتوفيق من الله وفضله وما أخطأت فمن الشيطان ونفسي أسأل الله أن يغفره لي أنه هو الغفور الرحيم .

## الفصل الأول:تعريف الراوي المهمل

الراوي المهمل: من لم يتميز عن غيره . سواءً ذُكر باسمه أو كنيته أو لقبه، وذلك لوجود من يشاركه في هذا الاسم أو الكنية أو اللقب .أي أن يتفق راويان - أو أكثر - في الاسم ولم يتميزا بما يخص كلاً منهما .
مثاله : ما وقع في صنيع البخاري من روايته عن أحمد غير منسوب عن ابن وهب، فإنه إما أحمد بن صالح ، أو أحمد بن عيسى، فهذا هو المهمل فإن كان لا يشترك معه غيره في أحد هذه الأمور فحينئذ لا يعتبر مهملاً (١) .
فائدة معرفة الراوي المهمل :
إن الباحث الذي يريد دراسة الأسانيد يكون أمامه عدد من الرواة ،وقد يشترك بعضهم في الاسم أو اسم الأب والجد أو أن يشتركوا في الكنية أو اللقب فلابد للباحث أولا أن يميز هؤلاء الرواة ،ويبين من هو الراوي المراد به في هذا السند حتى لايستبدل براو آخر قد يكون الراوي الحقيقي ثقة فيستبدله بضعيف أو أن يكون ضعيفاً يستبدله بثقة وبالتالي يكون حكمه على سند الحديث خاطئاً من أمثلة ذلك ما رواه الدارمي في سننه قال اخبرنا عبيد الله عن إسرائيل عن منصور عن سالم عن أبي المليح عن عائشة رضي الله عنها : ( مامن امراة تضع ثيابها في غير بيت زوجها....)الحديث(٢).فنحتاج أولا إلى معرفة كل راوي من هؤلاء وتمييزه عمن يشاركه بالاسم أو النسب أو الكنية حتى يتمكن الباحث من إصدار الحكم عليه صحيحاً،فإذا كان الراوي الغير منسوب قد اتفق معه راو آخر وكان كلاهما ثقة فلا تضر عدم نسبتهما ومن أمثلته ما وقع في البخاري ومن روايته عن أحمد -غير منسوب- عن ابن وهب ؛ فإنه أمّا أحمد بن صالح ، وأحمد بن عيسى ، أو : عن محمد- غير منسوب- عن أهل العراق ، فإنه إما محمد بن سلام ، أو محمد بن يحيى الذُّهلي ، وكلا المتفقين ثقات أما إن كان أحدهما ضعيفاً ضر ذلك كسليمان بن داود الخولاني وسليمان بن داود اليمامي ، الأول : ثقة ، والثاني : متفق على تركه ، ويُعرف باختصاص المروي عنه بأحدهما ومتى لم يتبينُ ذلك أو كان مختصاً بهما معاً، فإشكاله شديدٌ فيرجع فيه إلى القرائن ، والظن الغالب . ومن فوائده : أن لا يُظن الواحد اثنين(٣) .وليس للراوي أن يزيد في نسب غير شيخه ولاصفته على ماسمعه من شيخه حتى لايكون كاذباً إلا إذا قصد بذلك التعريف به وإزالة اللبس عنه لمشابهة غيره كأن يقول حدثني فلان يعني ابن فلان وهذا جائز وقد استعمله الأئمة مثل البخاري ومسلم فقد جاء في صحيح البخاري في باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده قال أبو معاوية حدثنا داود-يعني ابن أبي هند- عن عامر قال سمعت عبد الله هو- ابن عمر –وأمثال هذا الحديث كثيرة وإنما يقصدون الإيضاح إزالة اللبس وفيه فائدة للباحث إذ أن معرفة الرواة المهملين وتمييزهم يحتاج في بعض المواطن إلى دراية بهذه الصنعة ومراتب الرجال (٤) وقد يهمل نسب الراوي إذا كان يؤمن أن لا يلتبس بغيره.

كأن يكون مشهوراً وليس في طبقته من يوافق اسمه وشهرته ، أو يكون اسمه فرداً ، أو نحو ذلك.قال الخطيب : جماعة من المحدثين يُقتصر في الرواية عنهم على ذكر أسمائهم دون أنسابهم إذا كان أمرهم لا يُشكل، ومنزلتهم من العلم لا تُجهل ، فمنهم :

أيوب بن أبي تميمة السختياني، ويونس بن عبيد ، وسعيد بن أبي عروبة وهشام بن أبي عبد الله ، ومالك بن أنس ، وليث بن سعد ، ونحوهم من أهل طبقتهم . وأما ممن كان بعدهم ، فعبد الله بن المبارك يروي عنه عامة أصحابه فيسمونه ، ولا ينسبونه . قال أيضاً : وربما لم يُنسب المحدث إذا كان اسمه مفرداً عن أهل طبقته ؛ لحصول الأمان من دخول الوهم في تسميته وذلك مثل : قتادة بن دعامة السدوسي ، ومسعر بن كدام الهلالي...، وهكذا من كان مشهوراً بنسبته إلى أبيه، أو قبيلته، فقد اكتفى في كثير من الروايات عنه بذكر ما اشتهر به، وإن لم يُسم هو فيه (٥)

ابرز المصنفات في هذا الموضوع:-

من أبرز من عُرف من المتقدمين اعتناؤه بهذا النوع من علم الرجال الإمام الحافظ الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣٩هـ) فقد ألف في بيان المهملين من الرواة عموماً كتاباً عُرف باسم : "المكمل في بيان المهمل" وإن كان هذا الكتاب يعد من الكتب المفقودة حاليا وأبو علي الجياني الأندلسي (ت٤٩٨هـ) ألف في بيان المهملين في أسانيد صحيح البخاري بخصوصه ، وذلك في باب مستقل في كتابه الماتع: « تقييد المهمل وتمييز المشكل ».وعلى هذين المؤلفين عوّل من جاء بعدهما ، مع الإضافة أو التعقيب كما يُعرف من مراجعة المؤلفات المتأخرة عنهما في الرجال أو الشروح الحديثية (٦).

الفصل الثاني:الضوابط المهمة في معرفة الأسماء المهملة

من خلال تتبعي لبعض كتب المصطلح التي اختصت في بيان الأسماء المهملة وغيرها ممن تحدثت عن هذا الموضوع تعرفت على الضوابط التي يمكن إتباعها في معرفة الأسماء المهملة وهي :-

أولاً:-تخريج الحديث ومعرفة طرقه:

ويتم ذلك من خلال الرجوع إلى كتب السنن فما ورد من الرواة مهملاً في موضع قد يرد منسوبا في مصنف آخر قال السخاوي : ويزول الإشكال عند أهل المعرفة بالنظر في الروايات ، فكثيراً ما يأتي مميزاً في بعضها(٧)، ويكون ذلك من خلال تخريج الحديث فإذا جاء من رواية الراوي عنه في إسناد آخر منسوباً ، فهنا يترجح أن يكون هو كما في صحيح البخاري حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلاَمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنِ الشَّعْبِىِّ عَنْ أَبِى جُحَيْفَةَ قَالَ قُلْتُ لِعَلِىٍّ هَلْ عِنْدَكُمْ كِتَابٌ قَالَ لاَ،إِلاَّ كِتَابُ اللَّهِ،أَوْ فَهْمٌ أُعْطِيَهُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ،أَوْ مَا فِى هَذِهِ الصَّحِيفَةِ . قَالَ قُلْتُ فَمَا فِى هَذِهِ الصَّحِيفَةِ قَالَ الْعَقْلُ،وَفَكَاكُ الأَسِيرِ،وَلاَ يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ(٨) .فسفيان هنا لم يحدد،وجاء في صحيح البخاري حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ قَالَ سَمِعْتُ الشَّعْبِىَّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ قَالَ سَأَلْتُ عَلِيًّا - رضى الله عنه - هَلْ عِنْدَكُمْ شَىْءٌ مَا لَيْسَ فِى الْقُرْآنِ وَقَالَ مَرَّةً مَا لَيْسَ عِنْدَ النَّاسِ فَقَالَ وَالَّذِى فَلَقَ الْحَبَّ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ مَا عِنْدَنَا إِلاَّ مَا فِي الْقُرْآنِ،إِلاَّ فَهْمًا يُعْطَى رَجُلٌ فِى كِتَابِهِ،وَمَا فِى الصَّحِيفَةِ . قُلْتُ وَمَا فِى الصَّحِيفَةِ قَالَ الْعَقْلُ،وَفِكَاكُ الأَسِيرِ،وَأَنْ لاَ يُقْتَلَ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ (٩).فتبين لنا أن المقصود به سفيان بن عيينة،وليس سفيان الثوري ، وأما إن جاء من رواية راوٍ آخر عن هذا المهمل ، فهنا لا يصلح الترجيح ؛ لاحتمال أن يكون الراوي الآخر قد رواه أيضاً . وقد يبقى الإشكال ، أو يزداد ؛ إذا تبين أن كلا الراويين يرويان الحديث نفسه .

ثانيا: عن طريق معرفة أوطان الرواة :

فرواية الراوي عن أهل بلده عادة أكثر من غيرهم، قال الصنعاني عن فائدة معرفة أوطان الرواة:ربما ميز بين الأسمين المتفقين في اللفظ(١٠).

فمثلاً إذا روى أحد الرواة عن سفيان مهملاً، وكان هذا الراوي من أهل مكة مثلاً، ولم يكن هناك ثمة مرجحات أخرى فيترجح أنه يعني ابن عيينة .

قال السخاوي :( في بيانه لطرق التمييز بين المهملين: أو بكونه كما أشير إليه في معرفة أوطان الرواة بلدي شيخه أو الراوي عنه ، إن لم يُعرف بالرحلة، فإن ذلك وبالذي قبله يغلب على الظن بتبيين المهمل(١١).

وقال سلمة بن سليمان :(إذا قيل عبد الله بمكة فهو ابن الزبير ، أو بالمدينة فابن عمر ، أو بالكوفة فابن مسعود أو بالبصرة فابن عباس ، أو بخراسان فابن المبارك) (١٢).

وقد يكون الراوي معروفاً بالرواية عن أهل بلد دون غيرهم ، وإن لم يكن هو من أهل ذلك البلد .

وقال أبو الوليد الباجي :( عند ذكره لرواية محمد بن أبان عند البخاري، وكان شيخه من البصريين - قال : والأظهر عندي أن المذكور في جامع البخاري هو الواسطي ، ومحمد ابن أبان البلخي يروي عن الكوفيين ...، الواسطي يروي عن البصريين) (١٣).

ثالثا ً: عن طريق معرفة طبقة الراوي، وتاريخ ولادته ووفاته:

وهذا مهم جداً في تمييز الراوي المهمل فقد يروي الراوي عن كبار شيوخه أو عن صغارهم أو عن رواة طبقته بل أحياناً يروي عن تلميذه فمعرفة طبقته وتاريخ ولادته ووفاته مهم في معرفته.

قال الرامهرمزي : حماد بن سلمة وحماد بن زيد ، رويا عن ثابت ، وداود، وأيوب ، والتيمي، وروى عنهما أهل عصر سنة ثلاثين، وابن سلمة أكبر وأقدم ؛ مات حماد بن سلمة في ذي الحجة سنة سبع وستين ومائة ، ومات حماد بن زيد في شهر رمضان سنة تسع وسبعين ومائة.(١٤).

وقال الذهبي : ويقع هذا الاشتراك سواء في السفيانين ، فأصحاب سفيان الثوري كبار قدماء ، وأصحاب ابن عيينة صغار لم يدركوا الثوري ، وذلك أبين ، فمتى رأيت القديم قد روى ، فقال: حدثنا سفيان ، وأبهم ، فهو الثوري ، وهم : وكيع وابن مهدي ، والفريابي، وأبي نعيم . فإن روى واحد منهم عن ابن عيينة بينه، فأما الذي لم يلحق الثوري، وأدرك ابن عيينة فلا يحتاج أن ينسبه لعدم الالتباس ، فعليك بمعرفة طبقات الناس (١٥) .

رابعاً :عن طريق معرفة شيخ الراوي المهمل:

فإذا كان المعروف عن الراوي المهمل انه يروي بالتحديد عن راوٍ ٍ بعينه لايروي عنه من يشاركه من الرواة فيمكن تمييزه بهذا الضابط فمثلا الثوري يروي عن شيخ لا يروي عنه ابن عيينة، فهذا أمره واضح بين . ومنه يتبين ً أهمية محاولة استيعاب شيوخ الرواة المهملين(١٦).

خامساُ:عن طريق معرفة تلاميذ الراوي المهمل:

يمكن تمييز الراوي المهمل من خلال هذا الضابط وذلك بملاحظة تفرد الراوي المهمل بالرواية عنه دون من شاركه في الاسم أو غيره ومثاله: إذا روى الحميدي عن سفيان مهملاً، فمعلوم أنه يعني ابن عيينة، لأنه لا يروي عن الثوري، وكذا الإمام ،أحمد وغيرهما ممن لا يروي إلا عن ابن عيينة(١٧).

سادساً :عن طريق صحبته ومقدار ما روى عنه :

فإذا كان التلميذ معروفا ًبصحبته لأحد الراويين المهملين أو كان من المكثرين عنه بالرواية كأن يكون هو راويه المختص به فإذا أطلق اسم شيخه مهملاً حُمل على من كان مكثراً عنه، أو ممن كان معدوداً في أصحابه .

قال الرامهرمزي: سفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، رويا جميعاً عن الأعمش وغيره، وروى عنهما الوليد بن مسلم وغيره . وحضرت القاسم المطرز ، فحدثنا عن أبي همام أو غيره، عن الوليد ، عن سفيان حديثاً. فقال له أبو طالب بن نصر: من سفيان هذا؟. فقال المطرز: هذا الثوري. فقال له أبو طالب: بل هو ابن عيينة. قال من أين قلت؟. قال: لأن الوليد روى عن الثوري أحاديث معدودة محفوظة ، وهو مليء بابن عيينة، وسفيان الثوري أكبر وأقدم وابن عيينة أسند(١٨).

وقد سئل المزي فيما إذا ورد حديث لعبد الرزاق عن سفيان عن الأعمش ، أي السفيانين هو ؟ وإن كان أكثر روايته عن الثوري، فهل يُكتفى بذلك ، أم يحتاج إلى زيادة بيان ؟ فأجاب بقوله: أما سفيان الذي روى عنه عبد الرزاق، فهو الثوري؛ لأنه أخص به من ابن عيينة، ولأنه إذا روى عن ابن عيينة ينسبه ، وإذا روى عن الثوري فتارة ينسبه وتارة لا ينسبه، وحين لا ينسبه إما يكتفي بكونه روى له عن شيخ لم يرو عنه ابن عيينة ، فيكتفي بذلك تمييزاً ، وهو الأكثر ، وإما يكتفي بشهرته واختصاصه به(١٩)..ومثال الاختصاص : إذا وجدنا رواية لسفيان مهملاً ، واتحد الراوي عنهما ، وكان شيخ سفيان هو عمرو بن دينار مثلاً وهو من شيوخهما معاً ، وعُدمت المرجحات الأخرى . فهنا نُرجح أن سفيان هو ابن عيينة ؛ لأن ابن عيينة مشهور بالرواية عن عمرو ، ومعدود من أخص أصحابه به ، دون الثوري .وقال الحافظ ابن حجر في أحد روايات وكيع عند البخاري عن سفيان مهملاً: سفيان هو الثوري؛ لأن وكيعاً مشهور بالرواية عنه، ولو كان ابن عيينة لنسبه؛ لأن القاعدة في كل من روى عن مُتَفقي الاسم أن يحمل من أهمل نسبته على من يكون له به خصوصية من إكثار ونحوه، كما قدمناه قبل هذا، وهكذا نقول هنا؛ لأن وكيعاً قليل الرواية عن ابن عيينة بخلاف الثوري(٢٠).

وقال الحافظ أيضاً: إن أبا نعيم مشهور بالرواية عن الثوري، معروف بملازمته ، وروايته عن ابن عيينة قليلة ، وإذا أطلق اسم شيخه حُمل على من هو أشهر بصحبته، وروايته عنه أكثر. وهذه قاعدة مطردة عند المحدثين في مثل هذا الخ. (٢١) وقال أيضاً : القاعدة في المتفق إذا وقع مهملاً أن يُحمل على من للراوي عنه اختصاص، كما ذكره الخطيب في كتابه « المكمل في بيان المهمل »(٢٢)

سابعاً: عن طريق اعتياد أحد الرواة أنه إذا أطلق اسم شيخه مهملاً فيعني به أحدهما دون الآخر . ويُعرف هذا بالاستقراء أو بتصريح من الراوي نفسه .

ومثاله ما ذكره الرامهرمزي وغيره في الحمادين .

قال الرامهرمزي : إذا قال عارم: حدثنا حماد، فهو حماد بن زيد، وكذلك سليمان بن حرب، وإذا قال التبوذكي: حدثنا حماد فهو حماد بن سلمة ، وكذلك الحجاج بن منهال. وإذا قال عفان: حدثنا حماد، أمكن أن يكون أحدهما (٢٣) .

وروى الذهلي عن عفان، قال: إذا قلت لكم: حدثنا حماد، ولم أنسبه فهوابن سلمة.(٢٤)

وسئل المزي عن قول النسائي في مواضع: أخبرنا محمد بن منصور، أخبرنا سفيان ، عن الزهري، وللنسائي شيخان كلٌ منهما محمد بن منصور، ويروي عن ابن عيينة، أحدهما أبو عبد الله الجوّاز، والثاني أبو جعفر الطوسي العابد، فمن الذي عناه النسائي منهما؟.

فأجاب بقوله: أما محمد بن منصور الذي يروي عنه النسائي ولا ينسبه، فهو المكي، لا الطوسي، وقد روى النسائي عن الطوسي عن أبي المنذر إسماعيل بن عمر، والحسن بن موسى الأشيب، ويعقوب بن إبراهيم بن سعد، وينسبه في عامة ذلك ولا أعلمه روى عنه عن ابن عيينة شيئا(٢٥)ً . وقال الحاكم : أبو إسحاق عمرو بن عبدالله السبيعي، وأبو إسحاق سليمان بن فيروز الشيباني، وأبو إسحاق إسماعيل بن رجاء الزبيدي، وأبو إسحاق إبراهيم بن مسلم الهجري ، قد رووا كلهم عن عبدالله بن أبي أوفى، وقد روى عنهم الثوري وشعبة . وينبغي لصاحب الحديث أن يعرف الغالب على روايات كل منهم، فيتميز حديث هذا من ذلك. والسبيل إلى معرفته أن الثوري وشعبة إذا رويا عن أبي إسحاق السبيعي لا يزيدان على أبي إسحاق فقط وإذا رويا عن أبي إسحاق الشيباني فإنهما يذكران الشيباني في أكثر الروايات... وأما الزبيدي فإنهما في أكثر الروايات يسميانه ولا يُكنّيانه، إنما يقولان: إسماعيل بن رجاء ... الخ(٢٦).

وقال الحافظ ابن حجر: ومن عادة البخاري إذا أطلق الرواية عن علي، إنما يقصد به علي بن المديني(٢٧) .

ثامنا :-عن طريق النظر في ما إذا كان من عادة الراوي المهمل استخدام صيغة واحدة من صيغ التحديث، لا يستعمل غيرها .

وقد عُرف عن بعض الرواة أنهم يقتصرون على صيغة واحدة فقط ، فلو وجدنا أحد المهملين ذكر صيغة أخرى لترجح أنه غير الأول، وهكذا .

ففي الحمادين مثلاً، عُرف أن من عادة حماد بن سلمة أنه يقول : أخبرنا، ولا يقول : حدثنا ،فلو وجدنا رواية لحماد مهملاً ، وكانت صيغة التحديث : «حدثنا» ولم نجد مرجحات أخرى، لترجح أن حماد هو ابن زيد لأن ابن سلمة لا يقول هذه الصيغة في الغالب،وقد كانت هذه عادة عدد من الأئمة ، أنهم كانوا يقولون : أخبرنا ، ولا يقولون : حدثنا.

قال الخطيب : وكان حماد بن سلمة ، وهشيم بن بشير ، وعبدالله بن المبارك ، وعبدالرزاق بن همام ، ويزيد بن هارون ويحيى بن يحيى النيسابوري ، وإسحاق بن راهويه، وعمرو بن عون ، وأبو مسعود أحمد بن الفرات ، ومحمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس ، يقولون في غالب حديثهم الذي يروونه : « أخبرنا » ، ولا يكادون يقولون: « حدثنا »(٢٨) .

قال الحافظ ابن حجر : إسحاق ، هو ابن إبراهيم ، المعروف بابن راهويه ، وإنما جزمت بذلك مع تجويز أبي علي الجياني أن يكون هو ، أو إسحاق بن منصور ، لتعبيره بقوله: « أخبرنا يعقوب بن إبراهيم » ، لأن هذه العبارة يعتمدها إسحاق بن راهويه ، كما عُرف بالاستقراء من عادته أنه لا يقول إلا :«أخبرنا» ولا يقول :«حدثنا»، وقد أخرج أبو نعيم في المستخرج هذا الحديث من مسند إسحاق بن راهويه ، وقال : أخرجه البخاري عن إسحاق(٢٩) .

فقال الحافظ ابن حجر: التعبير بالإخبار قرينة في كون إسحاق هو ابن راهويه ؛ لأنه لا يُعبر عن شيوخه إلا بذلك(٣٠) . وأخرج البخاري حديثاً فقال: حدثنا محمد ، أنبأنا أبو معاوية(٣١) ،فرجح الحافظ ابن حجر أنه محمد بن سلام ، وقال : ويؤيده أنه عبر بقوله «أنبأنا أبو معاوية» ولو كان ابن المثنى لقال:«حدثنا»لما عُرف من عادة كل منهما(٣٢).

وبنحو ما تقدم سار الحافظ على هذا الترجيح في عدد من المواضع في الفتح(٣٣)

تاسعاً: إذا عرف عن راو انه إذا روى عن ضعيف كناه حتى لايعرف:

فإذا روى عمن يشاركه بالاسم وقد ذكر اسمه عرف الراوي المهمل فمثلا: عُرف عن الثوري أنه إذا حدّث عن الضعفاء كنّاهم .قال الحاكم : مذهب سفيان بن سعيد أن يُكني المجروحين من المحدثين إذا روى عنهم ، مثل : بَحر السّقّاء ، فيقول : حدثنا أبو الفضل، والصلت بن دينار، يقول : حدثنا أبو شعيب ، والكلبي ، يقول : حدثنا أبو النضر ، وسليمان بن أرقم ، يقول : حدثنا أبو معاذ(٣٤) .وقال: يعقوب بن سفيان عن عبيدة بن معتب الضبي : وحديثه لا يسوى شيئاً ، وكان الثوري إذا حدّث عنه كنّاه ، قال أبو عبد الكريم : ولا يكاد سفيان يُكني رجلاً إلا وفيه ضعف، يكره أن يُظهر اسمه فينفر منه الناس(٣٥).

وقال يعقوب بن سفيان : سليمان بن قسيم أبو الصباح ضعيف ، وكان سفيان يكنيه لكي يدلسه ؛ قال : حدثني أبو الصباح بن قسيم(٣٦) .

وقال البخاري : حبيب بن أبي الأشرس ... كان الثوري يروي عنه ولا ينسبه(٣٧).

قلت: وحبيب هذا قال عنه البخاري : منكر الحديث(٣٨)

وقال شعبة : إذا حدثكم سفيان عن رجل لا تعرفوه فلا تكتبوا ؛ فإنما يحدثكم عن مثل أبي شعيب المجنون(٣٩) .

وقال عبدالله بن أحمد : سألت أبي عن الصلت بن دينار ، فقال : ترك الناس حديثه، متروك، ونهاني أن أكتب من حديثه شيئاً ، وقال : سفيان الثوري يكنيه أبا شعيب(٤٠) ونقل الزركشي في كلامه عن التدليس عن ابن السمعاني قال : ومنه (يعني التدليس) تغيير الأسامي بالكنى، والكنى بالأسامي لئلا يُعرفوا .

وقد فعله سفيان الثوري(٤١) وقال الذهبي في ترجمة الثوري : وكان يُدلس في روايته ، وربما دلّس عن الضعفاء ، وكان سفيان ابن عيينة مُدلساً ولكن ما عُرف له تدليس عن ضعيف(٤٢).

وبناءا ًعلى ماذكرنا فلو وجدنا رواية ذُكر فيها سفيان مهملاً، وكانت هذه الرواية عن أحد المجروحين ممن اشترك الثوري وابن عيينة في الرواية عنهم ، ولم تكن لدينا مرجحات أخرى من مرجحات تمييز الراوي المهمل عندها يمكن الترجيح بالنظر في تسمية شيخهما ، فإن كان ذُكر باسمه ترجح أن سفيان هو ابن عيينة ، وإن وجدناه مذكوراً بكنيته فيترجح هنا أن سفيان هو الثوري ، وهكذا

عاشراً:عن طريق إملاء الراوي :

فإن كان معروفاً عن الراوي المهمل انه لايملي الحديث، أو أنه أملى أحاديث معدودة ، أو لإناس محدودين كما كان يفعل سفيان الثوري .

قال ابن معين : كان سفيان الثوري لا يملي الحديث ، إنما أملى عليهم حديثين ؛ حديث الدجال، وحديث خطبة ابن مسعود . قيل له : فأهل اليمن؟ قال : قد أملى على أهل اليمن؛ كانوا عنده ضعافاً فأملى عليهم(٤٣) .

فإذا وجدنا حديثاً، ورد فيه اسم سفيان مهملاً، ولم يترجح لنا تحديد أي السفيانين هو ، ووجدنا الراوي عن سفيان يقول : حدثنا سفيان إملاءً، فإن كان هذا الراوي من غير أهل اليمن ، ولم يكن الحديث من الحديثين المذكورين، فهنا يترجح أن سفيان هو ابن عيينة، لأن الثوري لم يكن من عادته إملاء الحديث .

احد عشر :عن طريق ما إذا كان الراوي المهمل لايروي عن أهل البدع:

وقد يُعرف عن أحد الرواة - ممن قد يرد مهملاً - أنه لا يُحدِّث أهل البدع، أو لا يروي عنهم ، ونحو ذلك ، فهذا أيضاً يفيد في تحديد الراوي المهمل .وممن عُرف عنه أنه امتنع عن الرواية عن المبتدعة ، ومنع الرواية عنهم : الإمام مالك ، وابن عيينة ، والحميدي وغيرهم(٤٤).قال ابن أبي حاتم : حدثنا صالح ، حدثنا علي، قال : سمعت سفيان - يعني ابن عيينة - وسئل عن عبدالرحمن بن إسحاق فقال : عبدالرحمن بن إسحاق كان قدرياً ، فنفاه أهل المدينة ، فجاءنا هاهنا فلم نجالسه(٤٥) وممن ذهب إلى قبول أخبار أهل الأهواء الذين لا يُعرف منهم استحلال الكذب سفيان الثوري(٤٦)، وعلى هذا فلو وجدنا رواية لسفيان مهملاً، وعُدمت المرجحات الأخرى ، ثم وجدنا شيخ سفيان من أهل البدع ، فحينئذ يمكن أن نقول أن سفيان هنا هو الثوري ؛ لأن ابن عيينة عُرف عنه أنه امتنع من الرواية عن المبتدعة .

اثنا عشر :تحديد الروايات عن الشيخ

فمثلا قد يُعرف عن الراوي المهمل أنه لم يرو عن شيخ من شيوخه إلا أحاديث معدودة، أو محددة فإن كان الحديث احد هذه الأحاديث تميز الراوي المهمل فمثلا قال الإمام أحمد : لم يسمع سفيان - يعني ابن عيينة - من خالد بن سلمة إلا هذا الحديث ،وذكره(٤٧).

وخالد بن سلمة من المذكورين في شيوخهما معاً ، فلو وجدنا رواية لسفيان عن خالد، ولم يتبين لنا من هو سفيان فنرجح أنه الثوري ، إلا أن يكون الحديث هو نفس الحديث المذكور.

ثلاث عشر :عن طريق امتناع الراوي من الرواية بوجود من يشاركه

وقد عرف عن أحد الرواة أنه لا يحدث بحضرة الآخر ممن يشاركه في الاسم .

ومثاله ما أخرجه غير واحد عن الحسن بن قتيبة قال : قال سفيان الثوري لسفيان بن عيينة : مالك لا تُحدث ؟ فقال : أما وأنت حيّ فلا(٤٨).

وعلى هذا لو وجدنا رواية لسفيان مهملاً ، وعدمنا المرجحات الأخرى ، وتبين لنا أن الراوي روى هذه الرواية بوجود السفيانين معاً ، لرجحنا أن المراد هو الثوري .

أربع عشر: عن طريق النظر في الأسانيد الأخرى فقد يرد في الراوي المهمل منسوبا في إحدى الروايتين كأن يسوق أحد المصنفين إسناداً من الأسانيد ، ويرد فيه من رواية راوٍ ما عن واو ما مهملاً ثم يسوق بعده إسناداً آخر ، وفيه نفس الراوي السابق ، لكنه أورد اسمهُ منسوباً ، فهنا يحمل الراوي الوارد في الإسناد الأول على أنه هو المنسوب في الإسناد الثاني ، وخاصة لو جاء شيخ الراوي المهمل في الإسنادين واحداً .مثلا أورد الحافظ الجياني روايتين للبخاري عن محمد

عن سريج بن النعمان ، ثم أورد رواية ثالثة قال البخاري فيها : محمد بن رافع عن سريج بن النعمان .

فقال الجياني : والأشبه عندي أن يُحمل ما أهمل البخاري من نسبة محمد في الحديثين المتقدمين على ما بيّن في الموضع الثالث ، فنقول : إن محمداً هذا هو ابن رافع النيسابوري ، لا سيما والأحاديث الثلاثة من نسخة واحدة... وهي كلها في معنى الحج(٤٩).

وقال الحافظ ابن حجر في ترجيحه لنسبة أحد الرواة : ومما يدل على أنه هو أن البخاري قال في باب صلاة القاعد : « حدثنا إسحاق بن منصور، حدثنا روح بن عبادة »، وقال بعده سواء : « وحدثنا إسحاق ، حدثنا عبد الصمد »، فهذه قرينة في أنه هو ابن منصور(٥٠).

خمس عشر: من خلال النظر إلى الأقدم أو الأشهر منهما:

وذلك ما يفهم من إطلاقات المحدثين،فإذا ورد الحمادان يحمل على أنه ابن سلمة .

وإلى هذا أشار الذهبي في كلامه عن الحمادين(٥١).

قال الذهبي : فإن عري السند من القرائن - وذلك قليل - لم نقطع به أنه ابن زيد ، ولا ابن سلمة ، بل نتوقف ، أو نقدره ابن سلمة(٥٢).

فقوله : « و نقدره ابن سلمة »، دلالة على أنه هو المراد إذا أطلق غالباً ، والله أعلم وسئل المزي عن عمرو بن خالد ، الذي ذكره مسلم في مقدمة صحيحه ، هل هو الواسطي ، أو الأعشى ؟ .

فأجاب بقوله : أما عمرو بن خالد الذي ذكره مسلم في مقدمة كتابه ، فهو الواسطي؛ لأنه المشهور دون الأعشى ، وقد ذكره مسلم في معرض ضرب المثل ، وإنما يُضرب المثل بالمشهور دون المغمور(٥٣)

**الخاتمة**

بعد حمد الله وشكره أن من علي بإتمام هذا البحث أوجز أهم النتائج التي توصلت إليها دراستي من خلال دراستي لهذا الموضوع :

١-الراوي المهمل هو:من لم يتميز عن غيره . سواءً ذُكر باسمه أو كنيته أو لقبه، وذلك لوجود من يشاركه في هذا الاسم أو الكنية أو اللقب .

٢-إن تمييز الراوي المهمل ليس بالأمر المتيسر إلا لمن منَّ الله عليه بالعلم الوافر في الحديث الشريف وعلومه .

٣- إن تمييز الراوي المهمل أمر ضروري للباحث في علوم الحديث إذ لا يمكنه معرفة درجة الحديث إلا بعد تمييز هذا الراوي لأنه قد يكون ضعيف اوكذابا أو غيرها مما يؤثر على تحديد درجة سند الحديث بشكل دقيق .

٤- قد يهمل نسب الراوي إذا امن التباسه بغيره كأن يكون مشهورا وليس في طبقته من يشاركه في الاسم أو الكنية أو غيرها أو يكون اسمه فرداً ،أو كانت منزلته في العلم لاتجهل أو نحو ذلك كأيوب السختياني وسعيد بن أبي عروبة وهشام بن أبي عبد الله ، ومالك بن أنس .

٥-إن القواعد المتبعة في تمييز الراوي المهمل ذكرتها كتب الحديث لكنه لم تفرد مبحثا خاصا يضم كل تلك القواعد .

٦- بفضل الله جمعت تلك القواعد في هذا البحث وهي :

١- عن طريق معرفة أوطان الرواة .

٢- عن طريق معرفة طبقة الراوي، وتاريخ ولادته ووفاته.

٣ -عن طريق امتناع الراوي من الرواية بوجود من يشاركه .

٤- يمكن تمييز الراوي المهمل من خلال النظر إلى الأقدم أو الأشهر منهما.

٥- عن طريق النظر في الأسانيد الأخرى.

٦- تحديد الروايات عن الشيخ.

٧-عن طريق ما إذا كان الراوي المهمل لا يروي عن أهل البدع.

٨- عن طريق إملاء الراوي :

٩- إذا عرف عن راو انه إذا روى عن ضعيف كناه حتى لايعرف.
١٠- عن طريق النظر في ما إذا كان من عادة الراوي المهمل استخدام صيغة واحدة من صيغ التحديث، لا يستعمل غيرها .
١١ - أو يكون عُرف من عادة أحد الرواة أنه إذا أطلق اسم شيخه مهملاً فيعني به أحدهما دون الآخر . ويُعرف هذا بالاستقراء أو بتصريح من الراوي نفسه .
١٢- عن طريق صحبته ومقدار ما روى عنه .
١٣-عن طريق تخريج الحديث ومعرفة طرقه.

ملخص البحث باللغة الانكليزيه

This research deals with is in important object researcher in modern science namely the receipt of some of the narrators in the grounds neglected as if recalled by his first name or nickname or otherwise with the presence of others who participate with him in the name and class then no researcher can learn to be easily

hav selecte tried in this research to extract controls that help to distinguish the narrator neglected and select it and intended to be provided in the cross or the otherAnd begana brief introduction then stated the definition of neglected and then reported the findings of these controls using a number of the books of the term and annotations hadith books and other men

The total number of about fifteen officers and a summary of what can be said that Discrimination neglected by various means including the following: to know the narrator neglected by him if the novel is famous for or competent or what he tells about others and so on

The bulk of them to know by sheikha by producing modern methods and knowledge or by the knowledge of the homelands of the narrators or by failure of the narrator of the novel presence of shared as well as can by distinguished by looking at older or months of them or by considering the grounds the other as well as through the identification of novels about sheikh and by whether the narrator neglected tells about the people of inovation and by the narrator dictating calendar year known for Rao narrated that if aweak category defined even did know as well through the consideration of whether the narrator is usually neglected the use of formula and one of the formulas update do not use the other kindle is in the habit of known that if one of the narrators was named sheikha means neglected by the one

Without the other this is known as extrapolation or state ment of the narrator himself and through his company

And the amount of narrated or otherwise of other methods are listed in detail with evidnce and examples in the course of this research

This is this god knows best and blessings and peace upon our prophet Muhammad and his family and companions

**الهوامش**

١.ينظر: نُزْهَةِ النَّظَر في تَوْضِيحِ نُخْبَةِ الفِكَر في مُصْطَلَحِ أَهلِ الأَثَر لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى : ٨٥٢هـ) مكتبة مشكاة( ص ١٦٣ - ١٦٤ )،وتوضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار لأبي إبراهيم محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد المعروف بالأمير الصنعاني ١١٨٢هـ،دراسة وتحقيق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة،دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان ط١ ١٤١٧هـ-١٩٩٧م:(١٦٦/١)،ودليل أرباب الفلاح لتحقيق فن الاصطلاح للحافظ بن أحمد بن علي الحكمي (المتوفى : ١٣٧٧هـ) طَبعَةً : مَكتَبَةِ الغُرَباءِ الأَثَرِيَّةِ بالمَدينَةِ النَّبَوِيَّةِ، تَحقيقِ : خالدِ بنِ قاسِمِ الرَّدَّادِيِّ

٢.سنن الدارمي لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (المتوفى : ٢٥٥هـ)،كتاب الاستئذان –باب النهي عن دخول المرأة الحمام : (١٩٢/٢) حديث رقم (٢٦٥٥).

٣. ينظر دليل أرباب الفلاح لتحقيق فن الاصطلاح : للشَّيخِ العَلاَّمَةِ حَافِظِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَكَمِيِّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى١٣٤٢-١٣٧٧ هـ:١٣٢/١.

٤. ينظر شرح صحيح مسلم لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى : ٦٧٦هـ) : (٣٨/١).

٥. الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، للخطيب البغدادي: أحمد بن علي (ت٤٦٣) تحقيق محمود الطحان، مكتبة المعارف، الرياض، ط١ ١٤٠٣هـ:٧٢/٢-٧٣

٦ . المعجم المفهرس لابن المقرئ (ت٣٨١) تحقيق أبي عبد الرحمن عادل بن سعد، مكتبة الرشد، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ ص ١٥٦: ٧٢/٢، ٧٣ .

٧. فتح المغيث شرح ألفية الحديث، السخاوي: محمد بن عبد الرحمن (ت٩٠٢) تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية، المدينة النبوية، الطبعة الثانية ١٣٨٨هـ: ٢٥٦/٣، ٢٥٧ .

٨. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري، محمد زهير بن ناصر الناصر

دار طوق النجاة، ط١ ١٤٢٢هكتاب الجمعة-باب الطيب:١٨/٨ رقم ,٣٠٤٧

٩. صحيح البخاري:كتاب الديات- باب العاقلة ٣٠٦/١٧ ،رقم ٦٩٠٣.

١٠. توضيح الأفكار بشرح تنقيح الأنظار في علوم الآثار لمحمد بن إسماعيل الأمير الكحلاني الصنعاني (المتوفى : ١١٨٢هـ)، المكتبة السلفية ، المدينة المنورة تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد: ٣٠٨,/٢

١١. فتح المغيث: ٢٥٧/٣

١٢. الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع :٧٣/٢، فتح المغيث: ٢٥٦/٣

١٣. التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، لأبي الوليد الباجي (ت٤٧٤)، تحقيق د. أبو لبابة الطاهر حسين، دار اللواء للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ : ٦٢٠/٢

١٤. المحدث الفاصل :ص٢٨٤ ، رقم (٨٥).

١٥. سير أعلام النبلاء للإمام الذهبي، محمد بن أحمد (ت٧٤٨)، تحقيق شعيب الأرناؤوط وآخرين، مؤسسة الرسالة. بيروت، الطبعة الأولى : ٤٦٦/٧ .

١٦. ينظر: المحدث الفاصل (ص٢٧٩)،و علوم الحديث للإمام ابن الصلاح: عثمان بن عبد الرحمن (ت٦٤٣)، تحقيق د. نور الدين عتر، المكتبة العلمية. بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠١هـ:(ص٣٢٨)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي: يوسف بن عبد الرحمن

(ت٨٤٢)، تحقيق بشار عواد، مؤسسة الرسالة. بيروت، الطبعة الأولى ٢٦٩/٧،وسير أعلام النبلاء ٦٢١/٧، فتح المغيث ٢٥٥/٣،و تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، للحافظ السيوطي (ت٩١١)، تحقيق نظر والفريابي، مكتبة الكوثر، الرياض. الطبعة الثانية ١٤١٥هـ:٨٣٠/٢

١٧- ينظر: المحدث الفاصل بين الراوي والواعي للحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي،تحقيق :د. محمد عجاج الخطيب ،ط٣ دار الفكر بيرون ،١٤٠٤: (ص٢٧٩)،و علوم الحديث لابن الصلاح (ص٣٢٨)، تهذيب الكمال: ٢٦٩/٧،وسير أعلام النبلاء ٦٢١/٧، فتح المغيث ٢٥٥/٣،و تدريب الراوي :٨٣٠/٢ .

١٨- المحدث الفاصل ص ٢٨٥، رقم (٨٧).

١٩- انظر طبقات الشافعية الكبرى، للسبكي، عبدالوهاب بن علي(ت٧٧١)، تحقيق محمودالطناحي وعبدالفتاح الحلو، مطبعة عيسى الحلبي، الطبعة الأولى ١٣٨٣هـ: ١٠ /٤٠٦، ٤٠٧ .

٢٠ .فتح الباري للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢)، تحقيق محب الدين الخطيب ، المكتبة السلفية ، القاهرة، الطبعة الثانية ١٤٠٠هـ: ٢٤٦/١، حديث رقم (١١١).

٢١- فتح الباري ٨٧/١٠، حديث رقم (٥٦١٧) .

٢٢- ينظر المصدر نفسه: ٣١٢/١٣، حديث رقم (٧٣١٧) .

٢٣- المحدث الفاصل ص٢٨٤، رقم (٨٤)

٢٤- تدريب الراوي: ٨٣٠/٢

٢٥- . ينظر طبقات الشافعية الكبرى للسبكي:٤٠٦/١٠-٤٠٨

٢٦- معرفة علوم الحديث لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، دار الكتب العلمية - بيروت
ط٢ ، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م ،تحقيق : السيد معظم حسين: ص٢٣٠- ٢٣١ .

٢٧فتح الباري :٥١٢/٤ .

٢٨- فتح الباري ٢٢٥/٦، حديث رقم (٣٠٨٩).

٢٩- المصدر نفسه ٥٦٦/٦ ، رقم ٣٤٤٨.

٣٠- المصدر نفسه ٧٤/٣ .

٣١- صحيح البخاري (مع الفتح) ٣٧٠/١٣، كتاب التوحيد، رقم ٧٣٧٦ .

٣٢.ينظر فتح الباري ١٢٥/٢: (٦٢٢، ٦٢٣)و ٢٥٥/٤ (١٩٧٤)،و هدي الساري مقدمة فتح الباري، للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢)، تحقيق محب الدين الخطيب، المكتبة السلفية، القاهرة، الطبعة الثانية١٤٠٠هـ:ص٢٣٩- ٢٤٠ و معرفة علوم الحديث ص٢١٠ .

٣٣- ينظر شرح علل الترمذي لابن رجب الحنبلي (ت٧٩٥)، تحقيق د. همام سعيد، مكتبة المنار، الأردن، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ: ٣٥٦/١ .

٣٤سؤالات مسعود السجزي للحاكم النيسابوري، تحقيق موفق عبد القادر، دار الغرب الإسلامي ، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م: ص٨٨ ، و الجرح والتعديل للإمام عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت٣٢٧)، تحقيق عبد الرحمن المعلمي، مصورة عن طبعة دائرة المعارف العثمانية، الطبعة الأولى ١٣٧٢هـ - ١٩٥٣ م : ٤٧/١ .

٣٥- المعرفة والتاريخ ، يعقوب بن سفيان الفسوي (ت٢٧٧)، تحقيق د. أكرم العمري، مؤسسة الرسالة- بيروت، ط٢ ( ١٤٠١هـ - ١٩٨١م): ١٤٦/٣ .

٣٦- المعرفة والتاريخ : ٦٥/٣

٣٧- التاريخ الصغير التاريخ الأوسط (المطبوع باسم الصغير)، للإمام البخاري: محمد بن إسماعيل (ت٢٥٦)، تحقيق محمود زايد، دار المعرفة ، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ- التاريخ الصغير، للبخاري، انظر: التاريخ الأوسط.: ٨٩/٢ .

٣٨- التاريخ الكبير: للإمام البخاري، محمد بن إسماعيل (ت٢٥٦)، تصوير دار الكتب العلمية، بيروت: ٣١٣/٢
٣٩- سؤالات الآجري لأبي عبيد الآجري أبا داود سليمان بن الاشع ، السجستاني،تحقيق د. عبد العليم عبد العظيم البستوي ،دار الاستقامة المملكة العربية السعودية ،ط١٤١٨،١هـ-١٩٩٧م: ١٤٣/٢، و الضعفاء الكبير، لأبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي (ت٣٢٢) ، تحقيق عبدالمعطي قلعجي، دار الكتب العلمية. بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ: ٢١٠/٢ .
٤٠- الضعفاء الكبير للعقيلي: ٢١٠/٢ .
٤١- تاريخ ابن أبي خيثمة لأبي بكر أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حربٍ المُتَوفَّى عام ٢٧٩ رحمه الله تعالى :ص٤١٧ - ٤١٩ .
٤٢. سير أعلام النبلاء: ٢٤٢/٧ .
٤٣. - تاريخ ابن معين برواية الدوري للإمام يحيى بن معين (ت٢٣٣)، برواية الدوري، تحقيق د. أحمد نور سيف، مركز البحث العلمي، جامعة الملك عبدالعزيز، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م:٢١٣/٢ .
٤٤- ينظر شرح علل الترمذي: ٣٥٦/١ .
٤٥- الجرح والتعديل :٤٧/١
٤٦- انظر الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي: أحمد بن علي (ت٤٦٢)، مصورة عن الطبعة الهندية، المكتبة العلمية. المدينة النبوية:ص ١٢٠ .
٤٧- العلل: ٤٥٢/١ .
٤٨- أخرجه الرامهرمزي في المحدث الفاصل ص٣٥٢، رقم ٢٨٦ ،والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي: ٣١٨/١، والقاضي عياض في الإلماع إلى معرفة الرواية وتقييد السماع، للقاضي عياض بن موسى اليحصبي (٥٤٤)، تحقيق السيد أحمد صقر، دار التراث ، القاهرة، الطبعة الأولى ١٣٩٨هـ: ص١٩٩، من طرق عن الحسن بن قتيبة به.
٤٩- التعريف بشيوخ حدث عنهم محمد بن إسماعيل البخاري في كتابه وأهمل أنسابهم وذكر ما يعرفون به من قبائلهم وبلدانهم، لأبي علي الحسين بن محمد الجياني الغساني (ت٤٩٨)، وهو جزء من كتابه تقييد المهمل، تحقيق أبي هاجر السيد زغلول، دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ:(ص٧٩).
٥٠- هدي الساري (ص٤٤١)
٥١- الجرح والتعديل ١٢٤/٢، ٢٩٤، ٢٠١/٣، وسنن النسائي الصغرى (المجتبى)، للإمام النسائي (ت٣٠٣) باعتناء عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية. بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م١٣١/٤،
٥٢- - سير أعلام النبلاء ٤٦٤/٧
٥٣- انظر طبقات الشافعية للسبكي: ٤٠٧/١٠ .

**المصادر والمراجع**


١- الإلماع إلى معرفة الرواية وتقييد السماع، للقاضي عياض بن موسى اليحصبي (٥٤٤)، تحقيق السيد أحمد صقر، دار التراث ، القاهرة، الطبعة الأولى ١٣٩٨هـ.
٢-تاريخ ابن معين برواية الدوري للإمام يحيى بن معين (ت٢٣٣)، برواية الدوري، تحقيق د. أحمد نور سيف، مركز البحث العلمي، جامعة الملك عبد العزيز، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
٣-تاريخ ابن أبي خيثمة لأبي بكر أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حربٍ المُتَوفَّى عام ٢٧٩ رحمه الله تعالى.

٤-التاريخ الكبير، للإمام البخاري، محمد بن إسماعيل (ت٢٥٦)، تصوير دار الكتب العلمية، بيروت
٥-التاريخ الأوسط (المطبوع باسم الصغير)، للإمام البخاري: محمد بن إسماعيل (ت٢٥٦)، تحقيق محمود زايد، دار المعرفة - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ.
٦- التاريخ الصغير، للبخاري، انظر: التاريخ الأوسط.
٧- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، للحافظ السيوطي (ت٩١١)، تحقيق نظر والفريابي، مكتبة الكوثر، الرياض. الطبعة الثانية ١٤١٥هـ .
٨- التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، لأبي الوليد الباجي (ت٤٧٤)، تحقيق د. أبو لبابة الطاهر حسين، دار اللواء للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ
٩- التعريف بشيوخ حدث عنهم محمد بن إسماعيل البخاري في كتابه وأهمل أنسابهم وذكر ما يعرفون به من قبائلهم وبلدانهم، لأبي علي الحسين بن محمد الجياني الغساني (ت٤٩٨)، وهو جزء من كتابه تقييد المهمل، تحقيق أبي هاجر السيد زغلول، دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ.
١٠- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي: يوسف بن عبد الرحمن (ت٨٤٢)، تحقيق بشار عواد، مؤسسة الرسالة. بيروت، الطبعة الأولى.
١١- توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار لأبي إبراهيم محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد المعروف بالأمير الصنعاني ١١٨٢هـ،دراسة وتحقيق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة،دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان ط١ ١٤١٧هـ-١٩٩٧م .
١٢- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري، محمد زهير بن ناصر الناصر دار طوق النجاة، الأولى ١٤٢٢هـ
١٣- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، للخطيب البغدادي: أحمد بن علي (ت٤٦٣) تحقيق محمود الطحان، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ.
١٤- الجرح والتعديل للإمام عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت٣٢٧)، تحقيق عبد الرحمن المعلمي، مصورة عن طبعة دائرة المعارف العثمانية، الطبعة الأولى ١٣٧٢هـ - ١٩٥٣ م .
١٥- دليل أرباب الفلاح لتحقيق فن الاصطلاح للحافظ بن أحمد بن علي الحكمي (المتوفى : ١٣٧٧هـ) طَبعَةَ : مَكتَبَةِ الغُرَباءِ الأَثَرِيَّةِ بالمَدينَةِ النَّبَوِيَّةِ، تَحقِيق : خالدِ بنِ قاسِمِ الرَّدَّادِيِّ
١٦-سؤالات مسعود السجزي للحاكم النيسابوري، تحقيق موفق عبد القادر، دار الغرب الإسلامي ، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م .
١٧-سؤالات أبي عبيد الاجري ،أبا داود سليمان بن الأشعث السجستاني ،تحقيق د.عبد العليم عبد العظيم دار الاستقامة السعودية ،ط١(١٤١٨هـ -١٩٩٧م)
١٨-سنن الدارمي لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (المتوفى : ٢٥٥هـ) .
١٩- وسنن النسائي الصغرى (المجتبى)، للإمام النسائي (ت٣٠٣) باعتناء عبدالفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية. بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
٢٠- سير أعلام النبلاء للإمام الذهبي، محمد بن أحمد (ت٧٤٨)، تحقيق شعيب الأرناؤوط وآخرين، مؤسسة الرسالة- بيروت، الطبعة الأولى .
٢١- شرح صحيح مسلم لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى : ٦٧٦هـ).
٢٢- شرح علل الترمذي لابن رجب الحنبلي (ت٧٩٥)، تحقيق د. همام سعيد، مكتبة المنار، الأردن، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ.
٢٣- الصحيح المسند للإمام البُخاري، أبي عبد الله (المتوفى : ٢٥٦هـ).

٢٤-طبقات الشافعية الكبرى، للسبكي ، عبد الوهاب بن علي (ت٧٧١)، تحقيق محمود الطناحي وعبد الفتاح الحلو، مطبعة عيسى الحلبي، الطبعة الأولى ١٣٨٣هـ.
٢٥-الضعفاء الكبير، لأبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي (ت٣٢٢) ، تحقيق عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية- بيروت، ط٢ ١٤٠٤هـ.
٢٦- علوم الحديث للإمام ابن الصلاح: عثمان بن عبد الرحمن (ت٦٤٣)، تحقيق د. نور الدين عتر، المكتبة العلمية. بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠١هـ.
٢٧- فتح الباري للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢)، تحقيق محب الدين الخطيب ، المكتبة السلفية ، القاهرة، الطبعة الثانية ١٤٠٠هـ.
٢٨-فتح المغيث شرح ألفية الحديث، السخاوي: محمد بن عبد الرحمن (ت٩٠٢) تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية، المدينة النبوية، الطبعة الثانية ١٣٨٨هـ .
٢٩- الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي: أحمد بن علي (ت٤٦٢)، مصورة عن الطبعة الهندية، المكتبة العلمية. المدينة النبوية .
٣٠- المعرفة والتاريخ، يعقوب بن سفيان الفسوي، (ت٢٧٧)، تحقيق د. أكرم العمري، مؤسسة الرسالة- بيروت،ط٢( ١٤٠١هـ - ١٩٨١م).
٣١- معرفة علوم الحديث لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، دار الكتب العلمية – بيروت ط٢ ، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م ،تحقيق : السيد معظم حسين .

٣٢- المعجم المفهرسلابن المقرئ (ت٣٨١) تحقيق أبي عبد الرحمن عادل بن سعد، مكتبة الرشد، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ.
٣٣- نزهة النَّظَر في تَوْضِيحِ نُخْبَةِ الفِكَر في مُصْطَلَحِ أَهلِ الأثَر لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى : ٨٥٢هـ)، مكتبة مشكاة.
٣٤- هدي الساري مقدمة فتح الباري، للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢)، تحقيق محب الدين الخطيب، المكتبة السلفية، القاهرة، الطبعة الثانية١٤٠٠هـ.